بناء مقياس خبرات الإساءة في الطفولة وتقدير خصائصه السيكومترية على عينة من المراهقين المعرضين للخطر

Building a experiences of abuse in childhood scale and estimating its psychometric characteristics among adolescents at risk

خدة فطيمة الزهرة (طالبة دكتوراه)
مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)
د. بلحسيني وردة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس خبرات الإساءة في الطفولة على عينة من المراهقين المعرضين للخطر، تكون مجتمع الدراسة من القصر المعرضين للخطر والموضوعين بالمراكز المتخصصة في الحماية خلال سنة 2016 ، وتكونت عينة الدراسة من (40) مراهقا ومراهقة تتراوح أعمارهم بين 12 و 19 سنة، يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد والتي تشكل أنماط الإساءة وهي: الإساءة الجسدية، الإساءة النفسية والإساءة الجنسية. توصلت الدراسة إلى تقدير وضبط الخصائص السيكومترية للمقياس بحيث أظهرت النتائج دلالات صدق وثبات مقبولة تجعل من هذا المقياس صالحا للاستخدام في دراسات أخرى وعلى عينات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: بناء مقياس/ خبرات الإساءة في الطفولة / المراهقون المعرضون للخطر

Abstract :

The present study aimed at building a measure of the experiences of abuse in childhood on a sample of adolescents at risk. The study population consists of minors at risk and subjects in specialized protection centers during 2016. The study sample consisted of 40 adolescents between the ages of 12 and 19, The scale consists of three dimensions, which constitute patterns of abuse: physical abuse, psychological abuse and sexual abuse. The results of the study were to estimate and adjust the psychometric properties of the scale so that the results showed reliable and stable indications that make this standard valid for use in other studies and on different samples.

Key words : Building a scale/ Experiences of abuse in childhood / Adolescents at risk

1- إشكالية الدراسة:

لقد دأبت المجتمعات البشرية على استخدام أساليب متعددة في عملية تنشئة وتربية الأطفال. وقد اختلفت هذه الأساليب من مجتمع لآخر ومن حقبة زمنية لأخرى كما واختلفت من أسرة لأسرة، فعملية التنشئة تحكمها ظروف ومتغيرات جمة والكل يراها من زاوية، إلا أن أكبر ضحية لهذا الاختلاف هو الطفل لأنه ضمن هذه العملية هو يكبر يوما بعد يوم وتمر سنواته الأولى سريعا، وأي خلل يقع أثناء تنشئته سوف ينعكس عليه سلبا وسوف يظهر عاجلا أو آجلا على شكل سلوك مضطرب أو عجز على مستوى قدراته المعرفية أو الاجتماعية.

ومن بين أكثر المظاهر شيوعا في عملية التربية وتهديدا لمستقبل الطفل هي ظاهرة الإساءة بأشكالها العديدة، فقد كانت ولازالت إساءة معاملة الأطفال موضوعا ملحا يستحق البحث والتنقيب من حيث ماهيتها وأسبابها وآثارها على الأطفال وكيفية الحد من انتشارها إلى غير ذلك، وقد تناولها الباحثون بالدراسة من زوايا ورؤى عديدة واتفقت أغلب البحوث سواء النظرية أو الميدانية على الآثار المدمرة للإساءة والعنف ضد الطفل وخطورتها على مستقبله كمراهق وكراشد.

ورغم غياب إحصائيات رسمية حول نسبة تعرض الأطفال للإساءة في مجتمعنا إلا أنه من الواضح أنها موجودة بشكل يستدعي القلق. ولا شك أن معظم مشاكل الأطفال السلوكية والانفعالية والمدرسية التي تزداد بشكل خطير لها علاقة مباشرة بالنمط المتبع في تنشئتهم وخاصة إن كان نمطا يعتمد على تعنيف الطفل وإهماله فهنا يصبح الارتباط أمرا حتميا.

وتشير **(كواست وصوفي، 2007)** إلى أن الإساءة للأطفال يمكن أن تترك الكثير من التأثيرات عليهم لسنوات عديدة، كالمشكلات الصحية والبدنية، وصعوبة في التعامل مع الناس، ومشاكل في التعلم، وصعوبة في التعبير عن المشاعر بطريقة يستطيع أن يفهما الآخرون. فيما يشير **(حسين، 2008)** أن إساءة المعاملة الاجتماعية والنفسية تجاه الأطفال تؤدي إلى ظهور سلوكيات تدمير الذات، وسلوكيات غير توافقية ، إضافة إلى الاكتئاب والقلق والكوابيس المتكررة، ومستويات مرتفعة من الغضب والعدوانية، والتبول اللاإرادي، وضعف الثقة بالنفس، والانسحاب والعزلة الاجتماعية (عبدات، 2010، ص70).

وتختلف الآثار النفسية والسلوكية على الطفل باختلاف سنه وجنسه ودرجة أو شدة الإساءة وتكرارها وكذا الطرف الممارس لها، كما وأن نمط الإساءة الموجهة للطفل جسدية كانت أو نفسية أو جنسية هي أيضا تحدث اختلافا في المظاهر والأعراض التي تبدو على الطفل فيما بعد، وإن كان الاتفاق السائد بأن أخطر أنواع الإساءة هي الإساءة النفسية وأن أي نمط آخر يتضمن بالضرورة قدرا من الإساءة النفسية. وإن العقاب الجسدي الذي يترك كدمات أو نزيف أو جروح قد تشفى، ليس أسوء من الإهمال النفسي الذي يسبب أيضا جروحا داخلية تبقى حاضرة في ذهن الطفل لأمد طويل.

ولعل أكثر فترة حرجة يمر بها أي فرد أثناء النمو هي فترة المراهقة وباعتبارها تلي الطفولة وتعد امتدادا لها فان الخلل أو الممارسة المؤذية في عملية التنشئة خلال الطفولة أول ما تظهر بوادرها فستظهر في المراهقة، كما أنها في الأصل تعد مرحلة عاصفة بالمشاكل والاضطرابات السلوكية نتيجة للتغيرات العضوية والنفسية التي تمس نمو المراهق.

وحسب "**Didier-Jacques**" المحيط الأسري يشكل عداء بالنسبة للمراهق فيتفاعل مع هذا الوضع بحيث يظهر: اضطرابات في السلوك، تهديدات، ألفاظ نابية، المعارضة المستمرة، الغياب المدرسي، الفرار، ابتزاز الانتحار، وكلها مظاهر معتادة. كما يوجد لدى كثير من المراهقين خلفية اكتئابية والتي يمكن أن يسببها الخلاف الأبوي، مع فكرة

الانتحار التي قد تكون بسبب حدث يبدو في الظاهر تافه وغير دال لكنه يحيي خبرة صادمة حدثت في الطفولة المبكرة، كالانفصال عن الأسرة (Auquier ;Binet ,2002, 966) .

وهناك عدد من عوامل الخطورة التي ترتبط بحدوث الإساءة منها: التواجد في وسط يزيد من خطر الإساءة، تاريخ من سوء المعاملة لدى الآباء، سوابق من الإساءة الجنسية لدى الآباء، الآباء الصغار (أقل من عشرين سنة)، التوائم، الأسر المكتظة، التأخر العقلي لدى الطفل، الطفل البكر، اضطرابات السلوك، الأمراض المزمنة، الانفصال عن الأبوين، اضطرابات العلاقة المبكرة، وغيرها (Fluckiger,2000,182-183).

وتعتبر فئة الأحداث في خطر من بين عينات الأطفال التي يكثر احتمال تعرضهم لإساءة المعاملة والعنف بشتى أشكاله ، وهذا نظرا للوضعية الاجتماعية التي يعيشونها وكذا ظروف التهميش والحرمان من أسرهم والتي قد تقصر في تربيتهم وتنشئتهم بشكل سليم أو تعرضهم للإهمال المستمر أو تعاملهم بعنف، وبالتالي يصبح وضعهم الاجتماعي والنفسي وسلامتهم الصحية والأخلاقية في خطر، وهذا الوضع من شأنه أن يدخلهم عالم الانحراف والإجرام من أبوابه الواسعة.

وقد ذكرت المديرية العامة للأمن الوطني في مجلة الشرطة (العدد 131، 2016) أن مصالحها سنة 2015 قد سجلت (2111) طفلا في خطر سواء معنوي أو جسدي من بينهم (770) فتاة، حيث قامت مصالح الشرطة بإعادة (1664) إلى عائلاتهم في حين تم وضع (408) طفل في مختلف المراكز المتخصصة في الحماية و (39) طفل تم إدماجهم في مراكزهم الأصلية (حسيني، أبي مولود، 2017، ص332).

وانطلاقا من الأهمية التي من خلالها تم العمل على تقصي ظاهرة الإساءة للأطفال وتشخيصها، تمهيدا لوضع برامج إرشادية تتكفل بهؤلاء المراهقين المساء إليهم في الطفولة، جاءت هذه الدراسة التي رصدت مظاهر الإساءة بأبعادها والتي من خلالها تم العمل على تصميم أداة لقياس خبرات الإساءة في الطفولة على عينة من المراهقين المعرضين للخطر.

2- أهمية الدراسة: تتجسد أهمية الدراسة الحالية من خلال:

- تسليط الضوء على ظاهرة مهمة في المجتمع وهي الإساءة للأطفال التي تكلف الطفل الكثير من طاقاته وإمكانياته خاصة وأنها تشهد تزايدا رهيبا على المستويين المحلي والعالمي.
- تناولها لعينة مهمة في المجتمع وهي فئة المراهقين المعرضين للخطر حيث تعد الإساءة إحدى الأوضاع والحالات التي تجعلهم عرضة للخطر. كما وتعد البحوث والدراسات التي تناولت هذه الشريحة من المجتمع قليلة في المجال السيكولوجي والتربوي.
- تضمنت هذه الدراسة بناء أداة لقياس خبرات الإساءة التي تعرض لها المراهقون في طفولتهم وبالتالي ستثري هذه الاداة المكتبة النفسية وتشكل مرجعا يمكن العمل به في البحوث والدراسات.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى بناء مقياس خبرات الإساءة في الطفولة لدى عينة من المراهقين المعرضين للخطر.

4- تحديد المفاهيم الإجرائية:

خبرات الإساءة في الطفولة: يعرف **جيلبرت وآخرون (Gilbert et al., 2009)** الإساءة للأطفال بأنها " تشير إلى أفعال (الاعتداء) أو الإهمال (الهجر) وبوجه عام ترتكب من قبل أحد الأولياء أو الوصي وتنطوي على ضرر أو ضرر محتمل أو تمثل تهديدا بالإصابة للطفل بغض النظر عن نية الأولياء.

والفئات الأساسية للإساءة هي: الإهمال، العنف الجسدي، العنف الجنسي، سوء المعاملة النفسية أو العاطفية (بما في ذلك تعرض الطفل للعنف الأسري من الكبار) **(** 279 ; OCDE, 2011).

ونعرفها في هذه الدراسة بأنها كل تجارب الطفولة كما يدركها المراهق والتي تتضمن الممارسات العنيفة والتعديات المؤذية (جسديا، نفسيا أو جنسيا) والتي تعرض لها المراهق في طفولته سواء من قبل والديه أو أحد المحيطين به (أقران ، مدرسين، جيران ، أقارب) ويمكن اعتبارها تعديا واضحا على حقوقه كطفل.

ويتم تحديدها إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المراهق على مقياس التعرض للإساءة في الطفولة المعد من قبل الباحثتين الحاليتين.

المراهقين المعرضين للخطر: هم القصر الذين لم يكملوا سن الرشد وتكون صحتهم وأخلاقهم أو تربيتهم عرضة للخطر، أو يكون وضع حياتهم مضرا بمستقبلهم، أو يعيشون في بيئة تعرض سلامتهم الأخلاقية أو النفسية أو البدنية أو التربوية للخطر. ويتراوح سنهم بين 12 و 18 سنة والموجهين إلى مراكز حماية الطفولة والمراهقة من طرف قاضي الأحداث (بقادة، 2008، ص 71).

والحالات التي يعتبر فيها القاصر في خطر هي:

- فقدان الطفل لوالديه وبقائه دون سند عائلي.
- تعريض الطفل للإهمال أو التشرد.
- التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية.
- اعتياد سوء معاملة الطفل.
- وقوع الطفل ضحية جناية أو جنحة من والديه أو وصيه أو كفيله أو ضحية أي شخص آخر إذا تبين أن مصلحة الطفل تقتضي حمايته.
- الاستغلال الجنسي للطفل ذكرا كان أم أنثى.
- الاستغلال الاقتصادي للطفل وتعريضه للتسول وتشغيله بطريقة غير قانونية أو تكليفه بعمل يحرمه من متابعة تمدرسه.
- عجز الأبوين أو من يقوم برعاية الطفل في التحكم في تصرفاته التي من شأنها أن تؤثر على سلامته الجسدية أو النفسية أو التربوية (بقادة، 2008، ص 71).

ونقصد بالمراهقين المعرضين للخطر في هذه الدراسة، المراهقين المودعين بالمراكز المتخصصة في الحماية بأمر من قاضي الأحداث كونهم ضحايا الحالات المحددة سابقا، تتراوح أعمارهم بين 12 و 19 سنة، ويقيمون بمؤسسات إيوائية تقدم لهم الحماية والرعاية اللازمة لتقيهم من الانحراف.

5- حدود الدراسة: تحددت الدراسة الحالية بشريا بالمراهقين المعرضين للخطر من الجنسين (ذكور، إناث)، مكانيا تم إجراءها بالمراكز المتخصصة في الحماية على مستوى ولاية تلمسان، أما زمنيا فقد تم التطبيق خلال الموسم الجامعي 2017/2016.

6- إجراءات الدراسة الميدانية:

المنهج: اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه: « أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة» (سامي ملحم، 2000: ص324).

مجتمع الدراسة: بلغ مجتمع الدراسة (110) طفلا ومراهقا موضوعين بالمراكز المتخصصة في الحماية على مستوى ولاية تلمسان.

عينة الدراسة: اقتصرت عينة الدراسة على المراهقين المعرضين للخطر بالمراكز المتخصصة، وعددهم (40) مراهقا ومراهقة، (12) ذكرا و (28) أنثى.

أداة الدراسة: تم بناء مقياس خبرات الإساءة في الطفولة للمراهقين المعرضين للخطر وفقا للإجراءات التالية:

- تحديد الخاصية المراد قياسها: وتمثل في هذه الدراسة خبرات الإساءة في الطفولة.
- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى الوقوف على تعرض المراهقين المعرضين للخطر للإساءة بأنماطها المختلفة في مرحلة طفولتهم.
- تحديد أبعاد المقياس: تمت مراجعة عدد من الدراسات النظرية والتطبيقية والمقاييس التي تقيس التعرض للإساءة والعنف في فترة الطفولة وهذه الدراسات والمقاييس هي كما يلي:

- مقياس التعرض لإساءة المعاملة في مرحلة الطفولة والذي قامت بإعداده "ماجدة أحمد حسن المسحر" (2007).
- استمارة العنف الممارس على الطفل من إعداد "دعاس حياة" (2010).
- دراسة "محمد الحاج يحيى" (2006)
- دراسة "ذياب البدانية" (2002)
- دراسة "شطاح هاجر" (2011)
- دراسة Isabelle Perrault ; Guylaine Beaudoin (2008)

ومن خلال الإطلاع على البحوث والمقاييس المذكورة حصلنا على أبعاد المقياس وقمنا بتعريفها إجرائيا كما يلي:

الإساءة الجسدية: هي كل شكل من أشكال الأذى الجسدي الذي يوجه لجسم الطفل ويسبب له آثارا بادية على جسمه سواء جروح، حروق، كدمات... أو أي سلوك يعرض جسم الطفل للخطر.

الإساءة النفسية: هي ما يتعرض له الطفل من حرمان عاطفي وقسوة في التعامل وعدم تلبية الاحتياجات المادية والعاطفية، أو أي شكل من أشكال الإهمال أو التخلي عن تربيته، أو تهديده بالحرمان.

الإساءة الجنسية: هي كل أشكال التحرش والاعتداء الجنسي على الطفل سواء بالتعدي عليه جنسيا أو بتعريضه لمشاهدة الفعل الجنسي أو المتاجرة به لأغراض إباحيّة.

- صياغة بنود المقياس: على ضوء ما اطلعنا عليه من تراث نظري متوفر حول موضوع الإساءة للأطفال قمنا بصياغة عبارات المقياس وفق الأبعاد المذكورة، وقد راعينا في صياغتها عدم غموض العبارات وسلامتها اللغوية وسهولة الأسلوب، حتى تفهم بوضوح من طرف المراهق.
- الصورة الأولية للمقياس وطريقة التصحيح: تمت صياغة (56) عبارة تعبر عن الأنماط الثلاثة للإساءة وهي الإساءة الجسدية (22) عبارة، والإساءة النفسية (21) عبارة، والإساءة الجنسية (13) عبارة. أما طريقة تطبيقه وتصحيحه فتكون بوضع علامة (×) أمام العبارة التي يراها المراهق تنطبق عليه، والتصحيح يكون وفق سلم خماسي الدرجات:

دائما وتعطى لها الدرجة (5) – غالبا وتعطى لها الدرجة (4) – أحيانا وتعطى لها الدرجة (3)- نادرا وتعطى لها الدرجة (2)- أبدا وتعطى لها الدرجة (1).

مؤشرات صدق وثبات الأداة:

1- **مؤشرات الصدق:**

الصدق الظاهري (صدق التحكيم): عرض المقياس في صورته الأولية على سبعة (07) محكمين من أساتذة علم النفس، وذلك لأخذ آرائهم حول البنود فيما يخص مدى انتمائها للأبعاد ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه وكذلك إضافة التعديلات التي يرونها مناسبة. تم حذف العبارات التي حظيت على نسبة اتفاق أقل من (80 %) وتم تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة وتم دمج بعض العبارات مع أخرى لتشابههما من حيث المضمون وهذا من وجهة نظر المحكمين، وبالتالي أصبح المقياس بعد التحكيم يتكون من (26) عبارة بشكل كلي، وأصبح كل بعد يتكون من (09) فقرات إلا بعد الإساءة الجسدية تكون من (08) فقرات والتي حظيت بقبول الأساتذة.

صدق المقارنة الطرفية: تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، حيث يطبق المقياس على مجموعة من المفحوصين ثم ترتب الدرجات التي حصلوا عليها تنازليا أو تصاعديا، ثم يسحب (27%) من المفحوصين من طرفي الترتيب، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان على طرفي الخاصية من حيث درجاتهما عليها، إحداهما يطلق عليها مجموعة عليا من ارتفاع درجاتها على الخاصية، والثانية يطلق عليها مجموعة دنيا من حيث انخفاض درجاتها على الخاصية. ويستعمل أسلوبا إحصائيا ملائما وهو اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطين حسابيين. ويكون المقياس صادقا كلما كان قادرا على التمييز تمييزا دالا بين المجموعتين المتطرفتين (بشير معمرية، 2009، ص252).

وقد قمنا بهذه الإجراءات بحيث طبق المقياس على عينة بلغت (40) مراهقا ومراهقة وتم ترتيب درجاتهم تصاعديا وأخذت نسبة (27%) من الأفراد ذوي الدرجات العليا و(27%) من الأفراد ذوي الدرجات الدنيا وتمت المقارنة بين درجاتهم وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (01) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين

العينات	العينة الدنيا عدد = 10		العينة العليا عدد = 10		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
البيانات الإحصائية	28.8	1.98	47.1	8.38	6.71	دالة عند مستوى 0.01

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة والمقدرة ب (6.71) للدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وعليه فإن المقياس لديه قدرة تمييزية بين الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الحاصلين على درجات منخفضة، مما يؤكد صدق المقياس.

2- مؤشرات الثبات:

طريقة ألفا كرونباخ: يعتبر معامل ألفا كرونباخ الذي يرمز له عادة بالرمز اللاتيني (α) من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، ومعامل ألفا كرونباخ يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده (بشير معمرية، 2009، ص198).

وبالاعتماد على هذه الطريقة تم تطبيق مقياس خبرات الإساءة في الطفولة على عينة بلغت (40) مراهقا ومراهقة وتم حساب ثباته بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات 0.72 وهو معامل ثبات مناسب.

طريقة التجزئة النصفية: بعد تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين يشمل النصف الأول البنود الفردية ويشمل النصف الثاني البنود الزوجية، تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين النصفين، وتم تصحيح معامل الارتباط والذي يمثل ثبات المقياس بمعادلة "سبيرمان براون". وبلغ قيمته بعد التصحيح 0.66.

الوسائل الإحصائية المستخدمة: استعنا بالحقيبة الإحصائية لتحليل البيانات في العلوم الاجتماعية **SPSS 19** ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية التالية:

- الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لتحليل فقرات المقياس.
- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين نصفي المقياس.
- معامل ألفا للاتساق الداخلي لاستخراج الثبات لفقرات المقياس.

7- الصورة النهائية للمقياس: بعد إجراءات تصميم مقياس خبرات الإساءة في الطفولة وضبط خصائصه السيكومترية، أصبح المقياس في صورته النهائية ويتكون من تعليمات التطبيق حيث توضح فيها طريقة الإجابة على العبارات، كما بلغ العدد النهائي لفقراته (26) فقرة كلها ذات اتجاه سلبي موزعة على 3 أبعاد كما يلي: الإساءة الجسدية، الإساءة النفسية، والإساءة الجنسية، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (26 و 130) درجة.

خاتمة وتوصيات:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى استحداث مقياس يقيس خبرات الإساءة في الطفولة، وبعد تقدير صدقه وثباته بالوسائل الإحصائية الملائمة تبدى من خلال المؤشرات المتحصل عليها أنه يتمتع بقدر جيد من الصدق والثبات مما يؤهله للاستخدام في دراسات أخرى والتي تتناول موضوع التعرض للإساءة في فترة الطفولة، وهذا ما سيساعد على كشف وتشخيص هذه الظاهرة وبالتالي العمل على التخلص من رواسبها ونتائجها التي تنعكس على المراحل الموالية لنمو الطفل. وختاما نقدم التوصيات التالية:

إرشاد المختصين والمربين العاملين مع فئة المعرضين للخطر إلى استخدام هذه الأداة للكشف عن خبرات الإساءة لديهم وبالتالي مساعدتهم على تجاوز آثارها.

توجيه أنظار الباحثين لاستخدام المقياس في دراسة مشكلات المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. مما يسهم بشكل واضح في تقصي ظاهرة الإساءة للطفل ومنه إمكانية التعرف إلى المراهقين المساء إليهم والتكفل النفسي بهم.

مقترحات:

استخدام المقياس في دراسات تتناول العلاقة بين خبرات الإساءة ومتغيرات أخرى ترتبط بهذه الشريحة من المراهقين.

المراجع:

1. بشير معمرية (2009): **مدخل لدراسة القياس النفسي**، المكتبة العصرية، المنصورة
2. حسيني عمار، أبي مولود عبد الفتاح (2017): **دور المؤسسات المتخصصة في حماية الطفولة دراسة ميدانية على عينة من أطفال في خطر**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (30)
3. دعاس حياة (2010): **دراسة ميدانية للكشف عن الأطفال ضحايا العنف أساليبه والأطراف الممارسة له**، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، الجزائر
4. ذياب البدانية (2002): **سوء معاملة الأطفال، الضحية المنسية**، مجلة الفكر الشرطي، المجلد(11) العدد (114)
5. روحي مروح عبدات (2010): **الإساءة النفسية والاجتماعية تجاه الأطفال المعاقين بالإمارات العربية المتحدة في ضوء بعض المغيرات**، مجلة الطفولة العربية، العدد (45)
6. زينب بقادة (2008): **أثر الوسط الاجتماعي في جنوح الأحداث**، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر
7. سامي ملحم (2010): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان
8. شطاح هاجر (2011): **أثر سوء المعاملة الوالدية على صورة الذات عند الطفل**، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، الجزائر
9. ماجدة أحمد حسن المسحر(2007): **إساءة المعاملة في مرحلة الطفولة كما تدركها طالبات الجامعة وعلاقتها بأعراض الإكتئاب**، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود، السعودية
10. محمد الحاج يحيى (2006): **اتجاهات المرشدين التربويين حول سوء معاملة الأطفال دراسة ميدانية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية**، الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين.

11. Isabelle Fluckiger (2000): **Enfants maltraités Intervention sociale**, EESP, suisse.
12. Isabelle Perrault ; Guylaine Beaudoin (2008) : **La Négligence envers les enfants Bilan de connaissances**, CLIPP, Canada
13. Louis Auquier ; Jacques-Louis Binet (2002) : **Bulletin de l'académie nationale de médecine**, Tome 186- n° 6, Paris
14. OCDE (2011) ; **Assurer le bien-être des familles**, Éditions OCDE. ISBN 978-92-64-09874-9 (imprimé), ISBN 978-92-64-09879-4 (PDF)